٩٤١٤ وأنا والله ما صليتها بعدُ (يعني صلاة العصر) خ عن جابر بن عبد الله
قال جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه (يوم) حفر (الخندق) قال القسطلاني لما نزلت به الأحزاب
سنة أربع (فجعل يسب كفار قريش) لتسببهم في اشتغال المؤمنين بالحفر عن الصلاة
حتى فاتت (ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب) يعني
أنه صلى قبل الغروب (فقال النبي صلى الله عليه وسلم) تطييبا لقلب عمر لما شق عليه تأخرها
(وأنا والله ما صليتها) أي العصر (بعد قال) جابر (فنزل) عليه الصلاة والسلام (إلى بطحان)
بضم الموحدة وسكون المهملة غير منصرف كذا يرويه المحدثون وعند اللغويين بفتح الموحدة
وكسر الطاء (فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس) وهذا التأخير كان قبل صلاة الخوف
ثم نسخ أو كان نسيانا أو عمدا لتعذر الطهارة أو للشغل بالقتال وإليه ذهب البخاري (ثم صلى
المغرب بعدها) أي بعد العصر

٩٤١٥ وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج
بينهما شيئاً خ عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم) القائم بمصالحه (في الجنة هكذا وأشار
بالسبابة) قال القسطلاني بتشديد الموحدة الأولى وسميت سبابة لأنهم كانوا إذا تسابوا
أشاروا بها وهي الإصبع التي تلي الإبهام وفي رواية بالسباحة باعتبار أنها
يشار بها عند التسبيح وتحرك في التشهد عند التهليل إشارة إلى التوحيد (والوسطى
وفرج بينهما شيئاً) قليلا إشارة إلى أن بين درجته صلى الله عليه وسلم ودرجة كافل اليتيم قدر
تفاوت ما بين السبابة والوسطى

٩٤١٦ وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم م عن عائشة
أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله
تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا تدركني الصلاة وأنا
جنب فأصوم فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فقال والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي
قال النووي أجمع أهل هذه الأمصار على صحة صوم الجنب سواء كان من احتلام
أو جماع وبه قال جماهير الصحابة والتابعين

٩٤١٧ وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما م عن أنس بن مالك

قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ
كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم زاد
فقعد ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب
بيني وبينه قال وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما

٩٤١٨ وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون وإنكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم
القيامة إلا هي كائنة م عن أبي سعيد الخدري
قال أصبنا سبايا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال) قال النووي
معناه أن كل نفس قدر الله خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزلتم أم لا وما لم يقدر خلقها
لا يقع سواء عزلتم أم لا فلا فائدة في عزلكم فإنه إن كان الله تعالى قدر خلقها سبقكم الماء
فلا ينفع حرصكم في منع الخلق

٩٤١٩ وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم
القيامة م عن أبي سعيد الخدري وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر
قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف
عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر
يا رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ما شأنك تكلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال
إن هذا السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع
يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه
بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة
(إن مما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها) قال النووي فيه
التحذير من الاغترار بالدنيا والنظر إليها والمفاخرة بها (أو يأتي الخير بالشر) قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي الخير بالشر أي يبعد أن يكون الشيء خيرا ثم يترتب عليه شر (وإن مما
ينبت الربيع يقتل أو يلم) ووقع للرواة ليس لفظه أن كل ما ينبت الربيع أو نبته الربيع

فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)